

جان أنطوان واتو 1721-1684 م ولد في فالنسيان 1684م- وتوفي في نوجن سور مارن 1721 م وهو رسام فرنسي. انقطع عن الحركة الأكاديمية التي ميزت القرن السابع عشر وأحيا الاهتمام باللون والحركة، فاستوحى منه من أعمال روبنز وكرافاجيو والمدرسة الفينيسية نسبة إلى البندقية)، عاصر فترة الرخاء التي عرفها المجتمع الفرنسي، وتحت أضواء هذا المجتمع المخملي طور أسلوبا خاصا تجلى في الصور التي أنجزها عن المشاهد الكوميديّة (الحب في المسرح الفرنسي، الراقية، وتعتبر لوحته الموسومة من وملونا «زيارة إلى جزيرة ستر» أهم أعماله على الإطلاق. ويعتبر واتو رساما الطراز الأول، أسلوبه: قام واتو بتطوير أسلوب ومادة كانت بداية لحركة الروكوكو) أسلوب معماري يتميز بالزخرفة الأساسية)، وكان موضوع تخصص واتو، أو فيت شامبتر (حفل الريف). وفي هذه الأعمال يرتدي رجال ونساء متأنقون مالبس من الساتان ومن الحرير الاليع، ويعزفون الموسيقى ويرقصون ويتحدثون في خلفية تضم حديقة مورقة فخمة. وقام واتو كذلك برسم صور لشخصيات مألوفة مأخوذة من المسرح الفرنسي.